

أحسب ما دلت عليه من خطأ عند رثيف، إلا خطأ نراه عند كتاب الوقت القارحين. ولا أحسب الأستاذ معولاً على هؤلاء. ظنَّهم «ثقاة» فوق في ما وقعوا فيه.

ان الأستاذ رثيف خوري هو «الأمَل المنشود» كما قال شاعرنا الكبير الأخطل الصغير، ومعاذ الله أن يضيع من يدي...

فانعم يا عزيزي عبد الكريم بالآ، ان أدبيك المفضل رثيف خوري يبدو على محك الفن من عيار عشرين وما فوق، وسيصير عيار ٢٤ اذا تأنى ولم يلب كل صوت. وما تلك «الأغلاط» إلا زنجار أزاله المحك عن الذهب، فأعاد إليه رونقه وسنائه.

عين كفاح ١٩٥١/٩/١٥ م.

عزيزي الأستاذ بطرس بوري:

لا أستطيع أن أقول لك كما قلت لي: «إعجابي وتقديري لك كبيران» لأنني لا أعرفك، وإن كان «البواريون» أبناء عم لنا يصح فينا وفيهم قول عمر لهند: «إنما نحن وهم شيء أحد».

اعذرني إذن إن شككت بوجودك، لأنني أخاف أن أكون في هذه المناقشة مثل دون كيشوت وسانشو بانسا.

أشكرك أولاً، وإن كنت أبغض هذا البحث العقيم، وخصوصاً متى كان على حد قول بشار: «كالروم تغزو وتؤخذ الخزر»، تُخطيء المطبعة وأطالب أنا...

أما أضعت وقتك في انتقاد كلمة «وفير» وهي من هفوات الطبع